 https://doi.org/10.12816/0058845

Effective Leadership among Students and Its Impact on the Leadership of Student Activities at the University of Hail and Ways to Develop Them

Khalid bin Mubarak Al-Mutairi
Education Department
University of Hail
khalid143710@yahoo.com

Received :11/02/2020 Accepted :29/06/2020

Abstract:

The study aims to uncover the level of effective leadership among students and activate them in the leadership of student activities at the University of Hail and ways to develop them, as well as clarifying differences based on the academic disciplines of students in activating leadership with them through student activities. The study uses the descriptive analytical approach, and is applied to a component stratified sample out of (270) students from activity students at the university according to the variables of study majors, and (50) from supervisors and coordinators of activities at the university, the results indicate that there is a high level of effective leadership among students of Hail University, and that student activities play a large role in developing leadership of the above-student participants from their point of view. It also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) and less in the mathematical averages of the level of the role of student activities in developing effective student leadership that can be attributed to student specialties, and the study presented a set of proposals to develop student activity at the university to develop effective leadership among students.

Keywords: Active Leadership, Student Activities.

القيادة الفاعلة لدى الطلاب وأثرها على ريادة الأنشطة الطلابية بجامعة حائل وسبل تطويرها

خالد بن مبرك المطيري
كلية التربية
جامعة حائل
khalid143710@yahoo.com

استلام البحث 2020/02/11 قبول البحث 2020/06/29

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلبة، وتفعيلها في ريادة الأنشطة الطلابية بجامعة حائل وسبل تطويرها، كما هدفت إلى بيان الفروق بناءً على التخصصات الدراسية للطلاب، في تفعيل دورهم القيادي من خلال الأنشطة الطلابية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة طبقية مكونة من (270) طالبًا من طلاب النشاط بالجامعة، وفقًا لمتغيرات التخصصات الدراسية، كما طبّقت على (50) منسّقًا للأنشطة الطلابية في الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع للقيادة الفاعلة لدى طلاب الأنشطة الطلابية في جامعة حائل، وأن الأنشطة الطلابية تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب المشاركين فيها من وجهة نظرهم. كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية، لمستوى دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب، يمكن عزوها لتخصصاتهم، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتطوير النشاط الطلابي في الجامعة لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحيّة: القيادة الفاعلة، الأنشطة الطلابية.

المقدمة:

تساهم الجامعات إلى جانب مؤسسات المجتمع الأخرى في بناء شخصيات الطلبة وتشكيلها في جوانبها المختلفة؛ فالجامعات تسعى لتنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، وتنمية الاتجاهات والميول الإيجابية لدى الطلبة، وتبرز أهمية الجامعات لتحقيق تلك الأدوار من خلال برامجها الأكاديمية، والأنشطة غير الصفية التي تقدمها للطلبة.

وتشير الدراسات والنظريات إلى أنّ القيادة قبل أن تبرز كممارسة في الواقع، فإنّها تكون قوة وطاقة داخلية تتمثل في بعض السمات والمكونات المرتبطة بشخصية الفرد، وقد أكد جاردنر [16] صاحب نظرية الذكاءات المتعددة، أنّ معظم القادة يملكون سمات وخصائص قيادية ترتبط بما يملكونه من ذكاء، حيث يتم التواصل بين القائد وأتباعه من خلال إيماءاته، وحركاته، وقدرته على حل المشكلات، والإنجاز، وأسلوبه في تقديم نفسه على أنّه قدوة لهم في الأقوال والأفعال[2].

وتهدف المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة إلى تنمية الجوانب المختلفة في شخصيات المتعلمين بصورة إيجابية، خاصة فيما يتعلق بما لديهم من مكونات، وتمثل الأنشطة الطلابية مكونًا مهمًا في شخصيات الطلبة، ولكنها تحتاج إلى برامج وطرق تمكّن من النمو، والظهور في صورة أداءات سلوكية تزيد من فاعلية الطلبة للمساهمة في التنمية من خلال الثروة البشرية. ولذلك يشير شين وزملاؤه [15] إلى أنّ الأنشطة الجامعية التي يتم تقديمها من خلال الأندية الطلابية، كالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، تؤدي دوراً مهمًا في بناء شخصيات الطلبة بناءً يتفق مع الدور القيادي الذي يجب أن يقوموا به في مجتمعاتهم، وهي بالتالي تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات والظروف التي تعترض مسيرة حياتهم مستقبلًا.

وتعد القيادة عملية اجتماعية مستمرة تمارس من خلال دور متميز في جماعة معينة، وتتضمن علاقات مستمرة نسبيًا بين مَن يمارس التأثير القيادي، ومَن يتلقى هذا التأثير؛ ولكي يعدّ التأثير الذي يمارسه الفرد على الآخرين تأثيرًا قياديًا، يجب أن يتوافر قدر معقول من الاستمرارية والاستقرار، فالقائد هو من تربطه بالآخرين علاقات تفاعل متكررة، لأنّ القيادة هي قدرة التأثير على الآخرين سواء أكانوا مرؤوسين في العمل، أو زملاء ضمن مجموعة معينة، أو في مؤسسة غير رسمية [6]. ويتناول الباحث الإطار النظري حسب متغيرات الدراسة والذي تمثل بالآتي:

أولًا: القيادة الفاعلة:

تتجسد القيادة الفاعلة في روح الإبداع، فالقائد المبدع يستخدم المرونة والتفكير التكيفي ليستبق إدخال التغيرات، وإنتاج استجابات مثمرة لمصادر التغيير الخارجية، وهناك حاجة حقيقية لدى الطلبة الملتحقين بالأنشطة الطلابية الذين يمكنهم أن يصبحوا قادة للمجتمع، لأن يعطوا الفرصة لتنمية المهارات القيادية والتفكير الإبداعي؛ فالأفكار المتميزة تنبثق من الأفراد الذين طوروا بالفعل قواعد معرفية واسعة، ومن أولئك المتحمسين لتطوير الأساليب نحو الإنتاج الإبداعي. والقادة البارعون هم في الأساس مفكرون بارعون. ولعل برامج تنمية القيادة لدى الطلبة في الجامعات، ومنها جامعة حائل، يمكن أن تتضمن أنشطة، مثل: القراءة، والمناقشة، والمشروعات الجماعية، والعمل مع المشرفين، والتقييم الذاتي للمهارات والقيم المرتبطة بالقيادة وبخبرات من الواقع. وتوفر الخبرات الواقعية للسلوك القيادي لطلبة الأنشطة فرصًا لتجربة السلوكات القيادية، كما أنها تساعدهم على أن يطوروا مجموعة من المهارات القيادية التي تُقدّم لهم.

ومفهوم القيادة الفاعلة[12] يشير إلى إمكانات الأفراد وقدراتهم القيادية التي تتطلب المواقف التي تبرز من خلالها ممارساتهم الفاعلة. وقد تم تناول القيادة بصورة عامة في الأدبيات المختلفة، وعلى الرغم من تنوع الدراسات إلا أنّها ترتبط بنظريات القيادة ومداخلها، وتعدّ النظرية التفاعلية للقيادة عملية تفاعل اجتماعي بين القائد ومرؤوسيه، وتهتم بتفاعل أبعاد ثلاثة، هي: السمات الشخصية للقائد، وعناصر الموقف، ومتطلبات خصائص الجماعة[1]. وقد ركزت البحوث الحديثة في نظرية التفاعل بين القائد والعضو على صناعة القيادة، وهي تؤكد أنّ القادة ينبغي أن يحاولوا تطوير تفاعلات عالية الجودة مع جميع أتباعهم، وتتطور صناعة القيادة بمرور الوقت، وتشتمل على مرحلة الغربة، ومرحلة التعارف، ومرحلة الشراكة، ومن خلال القيام بالمسؤوليات الجديدة للأدوار يتحرك الأتباع من خلال هذه المراحل الثلاث؛ لتطوير علاقات شراكة ناضجة مع قادتهم. وهذه الشراكات التي تتميز بدرجة عالية من الثقة والاحترام والالتزام المتبادل مع بعضهم بعضًا، تحقق عوائد إيجابية للأفراد أنفسهم، كما أنّها تساعد أيضًا في إدارة المنظمة على نحو أكثر فاعلية[11].

ثانيًا: الريادة في الأنشطة:

تعد الريادة فن من الفنون التي يتمتع بها الشخص في تحفيز مجموعة من الناس؛ لغاية تحقيق هدف مشترك في ما بينهم، كما يحصل في أماكن العمل عندما يتم توجيه العمال وتحفيزهم للوصول إلى ما تحتاجه الشركة أو المؤسسة، ويوصف كلّ من إلهام الآخرين والاستعداد للقيام بالأعمال بأي عمل لتحفيزهم، من أبرز مضامين سمة الريادة؛ لأنّ الأصل فيها إيصال الفكرة من القائد إلى مجموعته بطريقة صحيحة، تمكنهم من القدرة على العمل والتصرف بشكل ملائم، وعليه يمكن وصف القائد على أنّه مصدر إلهام، ومدير للعمل، يمتاز بمهارات شخصية وقيادية تجعل من أفراد مجموعته يحبون متابعته والانقياد له[19].

وهناك مجموعة من المهارات الريادية التي يجب أن يكتسبها الطالب في الجامعة منها:

1. المرونة وسهولة التحرك: إنّ الطالب القيادي يجب أن يتميز بقدرته على مواكبة التكنولوجيا الحديثة؛ لمواكبة المتطلبات التنافسية.
2. كسب الاحترام: يتعين على القائد الحرص على كسب احترام فريقه، بالتزامن مع التطورات التي تطرأ على معايير الشفافية والعقلانية في المكان الذي يعمل فيه مع الجماعة التي ينتمي إليها.
3. التعاطف: من الأمور الأساسية التي يدور حولها المستقبل القيادي للطالب الريادي، وهو: مقدرته على بناء الذكاء العاطفي عنده؛ لتكون عنده المقدرة على التفاهم مع زملائه في العمل، والجمع بينهم في القضايا التي يتعرض لها في حياته.
4. إنكار الذات: تتمثل هذه السجية في ذات الطالب الريادي؛ من خلال استعداده لتشجيع أعضاء فريقه في العمل على تحقيق مبتغاهم، وتبديد مخاوفهم، مع التحلّي بالكرم تجاههم.
5. التعلم بسرعة: تعد مهارة التعلم بسرعة أيضًا من المهارات الأساسية والمعاصرة الواجب توافرها في الشخص الريادي.

وفي ما يأتي أهم النصائح التي من الممكن اتباعها لتعزيز صفة الريادة عند الشباب الجامعي:

1. تجسيد المثل الأعلى: من خلال جعلهم يعرفون مقدار التوازن في أعمالهم وأدوارهم الشخصية.

2. التشجيع على العمل بروح الفريق الواحد: ينبغي التحفيز على العمل والمشاركة بالأنشطة الجماعية، مثل: الفرق الكشفية، أو الألعاب الرياضية، والأنشطة الاجتماعية والثقافية.

3. التأكيد على المثابرة: من المهام المقترنة بالمشرف كقائد، أن يُعلّم الطلاب التعلّم من الفشل، كما يتعلمون من النجاح.

4. تعليم مهارات النقاش: من الأفضل انتهاج أسلوب تقديم العروض التشاركية مع الطلاب[19].

ثالثًا: النشاط الطلابي:

تفيد الأدبيات المختلفة أنّ هناك العديد من المسميات التي أطلقت على مفهوم النشاط الطلابي في التعليم؛ مثل: الأنشطة المدرسية في التعليم العام، والأنشطة الجامعية في التعليم العالي، والأنشطة المضافة للمنهج، والأنشطة المصاحبة للبرنامج التعليمي، والأنشطة غير الصفية. وبصورة عامة فإنّ مفهوم النشاط الطلابي يتم إطلاقه على السلوك والممارسات التعليمية التي يمارسها الطلبة خارج قاعات الدراسة، ولكن بإشراف المؤسسة التعليمية. ويرى قوردون ولاوتن[17]:

أنّ الأنشطة الطلابية تأخذ في كثير من الأحيان شكل الأندية والجمعيات والجماعات، وتشمل الموسيقا والمسرح والرياضة، وتشكل إضافة مهمّة إلى اليوم الجامعي العادي، ويؤدّي فيها أعضاء هيئات التدريس أدوارًا قيادية. وبصورة عامة فإنّ الأنشطة الطلابية ينظر إليها في الجامعات بوصفها مجموعة من البرامج التي يتم تنفيذها تحت إشراف الجامعة، ويُقبل عليها الطالب برغبته ذاتية وباختياره، وتتم هذه الأنشطة خارج قاعات المحاضرات، في أماكن مخصصة لها في الجامعة، وتمارس أثناء اليوم الدراسي أو بعده، وتتيح الأنشطة الطلابية مجموعة من خبرات تعمل على تحقيق الأهداف التربوية[10].

وتمثل الأنشطة الطلابية جانبًا مهمًّا من جوانب العملية التعليمية، وتنظر الجامعات في المملكة العربية السعودية إلى النشاط الطلابي على أنّه مجموعة من البرامج المختلفة، التي يمكن أن يمارسها الطلبة خارج قاعات الدراسة، بشكل اختياري غير ملزم. وتنطلق في منظورها من كون النشاطات الطلابية خبرات إضافية غير مرتبطة بالمواد الدراسية، وليست ذات علاقة مباشرة بالتحصيل العلمي؛ وبالتالي فإنّ النشاط ليس شرطًا ومتطلبًا يُقوّمُ على أساسه الطالب عند تخرجه، وليس مرتبطًا بمعدل الطالب التراكمي[3].

وتحقق الأنشطة الطلابية عددًا من الأهداف منها: تمكين الطلبة من ممارسة النشاط الفردي والجماعي تبعًا لميولهم وقدراتهم، وتدعيم المناهج الدراسية وإثرائها، وإزالة الحواجز بين المواد الدراسية المتنوعة، والانتفاع بوقت الفراغ واستثماره في أعمال جدية وترفيهية، واكتساب خبرات ومهارات في حل المشكلات خارج حجرات الدراسة، وتنمية مهارات الطلاب، واكتشاف ميولهم القرائية والأدبية والعلمية والحرفية[15]. كما تشير الدراسات إلى أنّ الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة يمتلكون القدرة على تحقيق النجاح في الإنجاز الأكاديمي، وهم إيجابيون مع زملائهم وأساتذتهم، ويتمتعون بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي، ومستعدون لخوض تجارب الحياة بثقة، ويمتلكون المثابرة والجدية عند ممارسة الأنشطة، ويميلون إلى الإبداع والتجديد والمشاركة الفاعلة[20].

ومن ناحية تنظيمية يرتبط النشاط الطلابي في الجامعات بأكثر من جهة، فهو يرتبط بالأقسام العلمية والكليات الأكاديمية؛ لأنّها هي التي تنظم الجداول الدراسية، وتحدد أوقات الفراغ التي تتيح للطالب الوقت الحر الذي يستطيع أن يستغله في النشاط غير الصفي، ومن جانب آخر فإنّ بعض المقررات تتطلب بعض الفعاليات النشاطية، مثل: الرحلات العلمية، والحملات الاجتماعية. ولكن الجهة المنظمة للنشاط غير الصفي بصورة عامة ترتبط بعمادات شؤون الطلبة، فهي التي تخطط لجميع الأنشطة غير الصفية التي تتم في الجامعات، وتسعى لتمويلها وتنفيذها، وتستقطب الطلبة للمشاركة فيها، وبناء على ذلك فإنّ الأنشطة الطلابية تتداخل تنظيميًّا بين إدارات الجامعة المختلفة، من حيث التمويل والموافقة على الخطط من قبل إدارة الجامعة، ومن حيث الإعداد والتنفيذ من عمادات شؤون الطلبة، ومن حيث المشاركة بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية في الجامعة، ولقد اختير موضوع الدراسة كجزء من التقييم المستمر للأنشطة الطلابية، الذي تقوم به عمادة شؤون الطلاب بجامعة حائل، تحسّسًا بأهمّية مساهمة شريحة طلبة الجامعة، ممثّلة بطلبتها الرياديين في عدد من الفعّاليّات والأنشطة التي تخدم مجتمعهم وبلدهم، كونهم يمثّلون الفئة العمريّة القادرة على ذلك، وبروح صادقة من الولاء لوطنهم يأتي ذلك لتقديم ما يمكن أن يساهم في تفعيل الأنشطة الطلابية، وتطوير ريادتها وتوسيعها لتشمل أكثر من منحى؛ مما يخدم مسيرة الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشير نظريات القيادة إلى أنّ البعد الشخصي للقيادة يمثل الركن الرئيس في السلوك والممارسة الفاعلة لطالب الأنشطة الطلابية، ولذلك فهناك حاجة لتفعيل ذلك الركن من القيادة لدى الأفراد، ويلاحظ أنّ الأنشطة الطلابية في الجامعات تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة لبناء شخصياتهم؛ من خلال برامج النشاط غير الصفي المخطط. كما أصبحت برامج النشاط الطلابي جزءًا لا يتجزأ من أعمال الجامعات الحديثة التي تنشد التطور والجودة في الأداء التربوي، والتميز في نوعية المخرجات التعليمية. وحتى تسير هذه البرامج الطلابية بشكل تربوي مخطط لها تخطيطًا جيدًا، بعيدًا عن الفوضى والعشوائية، فإنه لا بد من وجود مشرفين على قيادة النشاط الطلابي، وإدارة برامجه المتنوعة، والتخطيط لها، والإشراف على تنفيذها، وتوزيع الأدوار بين أعضاء الهيئة التدريسيّة. ويسمى هذا المشرف على برامج النشاط: (رائد النشاط الطلابي)، وله مهام ومسؤوليات محددة نصت عليها الأنظمة واللوائح التربوية، ولذلك لا بد لعضو هيئة التدريس المكلف بريادة النشاط الطلابي من امتلاك كفايات قيادية محددة، حتى يكون قادرًا على إدارة دفّة النشاط الطلابي داخل الجامعة. ومن الملاحظ أنه على الرغم من وجود دراسات كثيرة تناولت الأنشطة الطلابية بالمملكة العربية السعودية، كدراسة العبد السلام (2018)، ومزيو (2014)، إلا أنه لا يوجد –على حد علم الباحث– أي دراسة تمثل القيادة الفاعلة لدى الطلاب في ريادة الأنشطة الطلابية، وسبل تطويرها في المملكة العربية السعودية، ولذلك رأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة، خاصة إذا وضع في الحسبان، الدور الأكبر لرائد النشاط الطلابي داخل المجتمع الجامعي، وبناء عليه حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

"**ما هو مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلاب، وأثرها على ريادة الأنشطة الطلابية بجامعة حائل وسبل تطويرها؟**"، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حائل؟

2- ما دور الأنشطة الطلابية في تفعيل القيادة الفاعلة لدى الطلاب بجامعة حائل؟

3- هل توجد فروق بناءً على التخصصات الدراسية للطلاب في تفعيل القيادة لديهم من خلال الأنشطة الطلابية؟

4- ما سبل تطوير الأنشطة الطلابية بجامعة حائل لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب؟

أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدارسة في النقاط الآتية:

1- الكشف عن مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حائل.

2- معرفة دور الأنشطة الطلابية في جامعة حائل، في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب.

3- معرفة الفروق بين الطلاب بناء على تخصصاتهم الدراسية، في مدى تفعيل الأنشطة الطلابية للقيادة الفاعلة لديهم.

4- تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة الطلابية في جامعة حائل؛ لتنمية القيادة الفاعلة لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

يكمن بيان أهمية الدراسة من الناحيتين: النظرية والتطبيقية، على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

1. أهمية موضوعها: حيث إن طلاب اليوم هم قادة المستقبل، وتهيئتهم لهذا الدور هو في حقيقته جهد مشترك تقوم الجامعة بجزء منه من خلال أدوارها المختلفة.

2. تعزيز مهارات الخريجين وقدراتهم، والمساهمة في تحقيق الريادة في إنتاج المعرفة.

3. إظهار جانب من الجوانب التي يحققها النشاط الطلابي، في تفعيل القيادة لديهم؛ لكي يُحفّز الطلاب للمشاركة في الأنشطة.

4. تعدّ القيادة الفاعلة من المكونات الرئيسة للشخصية التي تنبئ بدور الفرد في فاعليته المهنية والاجتماعية في المستقبل؛ ولذا تأتي أهمية معرفة ما لدى الطلاب من مستويات قيادية كامنة؛ حتى يتسنى التخطيط السليم لتطوير تلك القيادة لديهم.

الأهمية التطبيقية:

1. تفيد صناع القرار في جامعة حائل في التعرف إلى واقع أدوار عمادة شؤون الطلاب بشكل عام، في مجال تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

2. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتفعيل دور العمادة مستقبلًا.

3. تفيد الدراسة في تطوير الأنشطة الطلابية، لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب في الجامعات.

حدود الدراسة: تم تحديد إطار الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

1- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول في العام الدراسي 1440/ 1441هـ.

2- الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية، وعلى مشرفي الأنشطة في جامعة حائل.

3- الحدود الموضوعية: تقتصر نتائج الدراسة على مدى صدق استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية في الآتي:

القيادة الفاعلة: هي عملية التأثير في النشاطات والعمليات لمجموعة من الأعضاء التنفيذيين وتوجيهها باتجاهات محددة[4]". ويعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها عملية التأثير في النشاطات لمجموعة من الطلاب؛ لتحقيق أهداف جامعة حائل، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس فاعلية القيادة الفاعلة المستخدم في هذه الدراسة.

الأنشطة الطلابية: يتم تعريفها بأنّها: تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريًا، وتكون غير مُضمنّة في المناهج الدراسية، وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها، وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة، المرتبطة بأهداف الفرد، وأغراض المؤسسة التعليمية[5]، وتعرف إجرائيًا بما تقدّمه الجامعة من خلال عمادة شؤون الطلاب من البرامج، والأنشطة، والفعاليات المخططة والمنظمة غير الصفية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي ودوره في تنمية جوانب شخصيات الطلاب، وعلاقته بالمكونات والمتغيرات المختلفة، ولكن الباحث لم يعثر على دراسة تناولت علاقة النشاط الطلابي بالقيادة الفاعلة مباشرة، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت السمات القيادية، وبعض الجوانب الشخصية الأخرى حيث أجرى العبد السلام[5]: دراسة هدفت التعرف إلى واقع إسهام النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والتعرف إلى وجود أو عدم وجود الفروق الدالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة في ضوء بعض المتغيرات. وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (186) فردًا من مشرفي النشاط الطلابي في الرياض. ومن أهم نتائج الدراسة أنّ الأنشطة المدرسية

تساهم بدرجة منخفضة في تنمية مهارات الطلاب القيادية، علاوة على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعود لمتغيرات الدراسة.

وقام المصري[10] بدراسة هدفت التخطيط لتطوير الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي على المواطنة الصالحة، والتي استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة لمعرفة كيفية تخطيط الأنشطة الطلابية لتحقيق المواطنة الصالحة، وطبق الاستبانة على عينة مكونة من (198) من المسؤولين والمشرفين في الجامعة، وتوصل إلى مجموعة من المقترحات التي تساهم في تطوير الأنشطة لتربية الشباب على المواطنة الصالحة من وجهة نظر العينة.

وهدفت دراسة الحسان[2]: الكشف عن الذكاءات المتعددة، والسمات القيادية لدى الطلبة المنتسبين للأندية الطلابية في جامعة اليرموك والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (303) طلاب، طبّق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس السمات القيادية، وأظهرت النتائج أنّ مستوى السمات القيادية التي يتمتع بها الطلبة المنتسبون للأندية الطلابية جاء متوسطًا، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس السمات القيادية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما أفادت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاءات المتعددة والسمات القيادية لدى الطلبة المنتسبين للأندية الطلابية في جامعة اليرموك، باستثناء الذكاء الموسيقي.

ونفذت مزيو[9] دراسة هدفت معرفة الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت على عينة مكونة من (200) طالبة من المرحلة المتوسطة بتبوك، ومن أهم نتائجها معرفة فوائد الأنشطة من وجهة نظر الطالبات، والمتمثلة في: استثمار وقت الفراغ، وإتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن بحرية، وتقوية شعور الفرد بالارتباط بمدرسته ومساهمته في تفوقها، وإثراء روح العمل الجماعي بين أبناء الوطن الواحد، وتنمية الميول والهوايات الرياضية.

وبين أبو كوش[1] في دراسة هدفت التعرف إلى السمات القيادية، والمسؤولية الاجتماعية ودرجتها لدى عينة الدراسة، ومعرفة العلاقة ما بين الأنشطة الطلابية، والسمات القيادية، والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وكذلك التعرف إلى الفروق الجوهرية في مستوى الأنشطة الطلابية لدى الطلاب، وقد استُخدم فيها المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (840) طالبًا، طبّقت عليهم استبانة السمات القيادية، واستبانة المسؤولية الاجتماعية، ومن أهم نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى السمات القيادية لدى الطلاب بوزن نسبي (78.5 %)، والوزن النسبي للمسؤولية الاجتماعية (82.7 %)، ووجود علاقة دالة إحصائيًّا بين السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى المشاركين في النشاط الطلابي، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في السمات القيادية بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الطلابي.

وأوضح ويلسون (Wilson)[22]، في دراسته التي هدفت إلى وصف عملية تطوير المهارات القيادية لقادة الطلبة السابقين في كلية سنو(Snow)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم فيها المنهج في جمع البيانات، وتحليل المقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (8) طلاب من قادة الأنشطة، وكان من أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة، وجود ثقافة مؤسسية في كلية سنو (Snow)، دعمت تنمية القيادات الطلابية، ووجدت بأنّ لتدخل المشرف دورًا كبيرًا في تنمية القيادات الطلابية.

وقد نفذ شان (Chan)[14] دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة، ومكونات السمات القيادية لدى الطلبة الموهوبين. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (510) طلاب من طلبة جامعة هونج كونج، من الذين شاركوا في برنامج مخصص للموهوبين داخل الجامعة. وأظهرت النتائج أنّ الذكاء بأنماطه الثلاثة: الاجتماعي، والشخصي، واللغوي، هي أقوى المتنبئات بالسمات القيادية لدى الطلبة. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في العلاقة بين الذكاءات والسمات القيادية تعزى لجنس الطالب.

أما دراسة علي وإبراهيم[7]، فقد هدفت تعرف إلى دور الأنشطة الطلابية في تنمية السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، ومن أهم نتائجها: أنّ الطلاب أكثر تميزًا في السمات الذاتية والثقافية والسياسية من الطالبات، في حين أنّ الطالبات تميزن في السمات الأخلاقية، ولا توجد بينهما فروق في السمات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أنّ المشاركين في الأنشطة أكثر تميزًا عن غير المشاركين في كل السمات الإيجابية؛ مما يدل على أنّ الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه السمات.

وهدفت دراسة الفيلالي[8] معرفة واقع الأنشطة اللامنهجية والمفضلة في جامعة الملك عبد العزيز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إجراء الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة بلغت (990) من الطلبة، وطبقت عليهم استبانة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أنّ الأنشطة اللامنهجية يتحقق فيها بعض الجوانب الإيجابية بجميع متغيرات هذا الواقع، فضلًا عن أنّ جميع المتغيرات المرتبطة بطبيعة النشاط المفضل تشير إلى أنّ هناك تفضيلاً لما تحققه هذه النشاطات، وأنّ أكثر أنواع النشاط التي يفضلها الطلبة هي على الترتيب: الرحلات، والدورات التدريبية،

والسباحة، وكرة القدم. وتتحقق مجموعة كبيرة من الفوائد التربوية والنفسية والاجتماعية من الالتحاق بالنشاطات اللامنهجية.

وقام يمين[13] بدراسة هدفت إلى معرفة آليات تنفيذ الأنشطة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة، علاوة على التعرف إلى دورها في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة وطبقها على عينة عشوائية مكونة من (20) مديرًا لمدرسة حكومية، و(20) مديرًا لمدرسة أهلية، و(40) رائدًا للنشاط. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ آليات تنفيذ النشاط الطلابي في المدارس الحكومية جاءت منخفضة، أما في المدارس الأهلية فهي متوسطة، وأنّ دور النشاط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في تنمية المهارات القيادية للطلاب منخفض، أما في المدارس الأهلية فهو عالٍ، وكانت الفروق لصالح المدارس الثانوية الأهلية حول دور النشاطات الطلابية في تنمية المهارات القيادية للطلاب، وكذلك وجدت هذه الفروق في متغير الوظيفة لصالح مدير النشاط ورائده في المدارس الأهلية.

وأجرى هايفك (Havlik)[18] دراسة هدفت إلى تقديم الأثر القريب والبعيد على الطلبة المشاركين في برنامج القيادة من طلبة السنة الأولى، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة مكونة من (385) طالبًا ممّن أكملوا برنامج القيادة في الجامعات الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين أنهوا البرنامج في سنتهم الأولى في النشاطات القيادية، أكبر من الطلبة الذين لم ينهوا البرنامج.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أنّ الدراسات السابقة لا توجد بينها دراسة تُطابق الدراسة الحالية من حيث الموضوع، ولكن توجد بعض المتغيرات المرتبطة معها، والتي تناولتها بعض الدراسات السابقة، ومع أنّ الدراسة الحالية تسعى لتطوير النشاط لتنمية القيادة الفاعلة، إلا أنّه يرتبط مع بعض تلك الدراسات، مثل: دراسة المصري (2014)، التي تناولت النشاط من حيث التخطيط؛ لتنمية المواطنة الصالحة. وكذلك دراسة علي وإبراهيم (2007)، التي هدفت لتنمية دور الأنشطة في تنمية الجوانب الإيجابية لدى الطلاب، ودراسة يمين (2005)، التي هدفت للتعرف إلى دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية للطلبة.

ومن جانب آخر نلاحظ أنّ معظم الدراسات السابقة تم إجراؤها على طلاب الجامعات، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي تستهدف عينة من طلاب جامعة حائل، والدراسات التي تم إجراؤها على طلاب الجامعات هي: دراسة المصري (2014)، ودراسة علي وإبراهيم (2007)، ودراسة دويكات (2005)، ودراسة الفيلالي (2005)، ودراسة أبو كوش (2012)، ودراسة الحسان (2014)، ودراسة شان (2007). وهناك مجموعة قليلة من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على عينات من طلبة التعليم العام، وهي: دراسة العبد السلام (2018)، ودراسة يمين (2005)، ودراسة مزيو (2014). وبصورة عامة فقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث، والإطار النظري للبحث، ومناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كون المنهج الوصفي المتعمق، هو الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ومن ثم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة ، كما يستطيع الباحث العلمي كذلك عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، أن يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة، حتى يمكن تجميع البيانات المختلفة عن الفروق والمتشابهات بين تلك الظواهر.

إجراءات الدراسة: لقد تم إجراء الدراسة بطريقة علمية وفق الخطوات الآتية:

1. الحصول على موافقة إدارة جامعة حائل لإجراء الدراسة، والحصول على أعداد طلبة النشاط، ومشرفي النشاط ومنسقيه من عمادة شؤون الطلاب بجامعة حائل.
2. تصميم أداة الدراسة من قبل الباحث.
3. عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية.
4. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
5. تحديد أفراد عينة الدراسة، والتي شملت جميع كليات الجامعة.
6. توزيع أداة الدراسة إلكترونيًّا على منسقي النشاط الطلابي؛ لتعميمها على الطلاب في كليات الجامعة المختلفة.
7. قام الباحث بتدقيق الاستجابات المعادة، والتأكد من سلامتها وصحتها لأغراض الدراسة.
8. عرض نتائج استجابات الطلاب على محلل إحصائي، والذي بدوره قام بمعالجتها إحصائيًّا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلاب الرياديين المشاركين في الأنشطة الطلابية في الجامعة، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (1440هـ/ 1441هـ)، والبالغ عددهم (527) طالبًا وطالبة، وتكونت عَيِّنة الدراسة من (270) طالبًا وطالبة، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، التي تناسب طبيعة مجتمع الدراسة من خلال توزيع

أفراد العَيِّنة وفق تخصصاتهم، كما هو مبين في الجدول الآتي ذي الرقم رقم (1)

الجدول ذو الرقم (1) تخصصات عينة البحث

التخصص	العدد	النسبة
المجال الإنساني	100	% 37
المجال الصحي	110	% 41
المجال الهندسي	60	% 22
المجموع	270	%100

كما تكون مجتمع الدراسة من مشرفي الأنشطة الطلابية ومنسقيها في الجامعة، وعددهم (96) مشرفًا ومنسّقًا، وقد استجاب منهم (50) فردًا فقط مثلوا عينة الدراسة.

ثانيًا: أدوات الدراسة:

تم تطبيق ثلاث أدوات في هذا البحث، وهي استبانة الكشف عن القيادة الفاعلة، واستبانة لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة، واستبانة لمعرفة كيفية تطوير الأنشطة الطلابية؛ لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلبة. وفي ما يأتي بيان الأدوات وخصائصها القياسية:

1. **أداة الكشف عن القيادة الفاعلة:** نظرًا لعدم وجود أداة مباشرة لقياس القيادة الفاعلة، فقد تمت الاستفادة من الأدوات التي تتعامل مع المكونات، والخصائص، والسمات القيادية التي تم تطبيقها في العديد من الدراسات السابقة، كدراسة أبو كوش (2012)، والحسان (2014)، ومزيو (2014)، وبعد ذلك تمت صياغة الفقرات، وبعد التحقق من صلاحية الاستبانة ومناسبتها لعينة الدراسة؛ أصبحت في صورتها النهائية مكونة من أربعة أبعاد، و(30) فقرة كما موضح في الجدول الآتي ذي الرقم (2):

الجدول ذو الرقم (2) أبعاد استبانة القيادة الفاعلة

م	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
1	الاجتماعي	7	7-1
2	الانفعالي والسلوكي	8	15-8
3	الشخصي والجسمي	6	21-16
4	العقلي والمعرفي	9	30-22

صدق أداة القيادة الفاعلة: تم التأكد من صدق الاستبانة باتباع الإجراءات الآتية:

أ- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في العلوم الاجتماعية، والإدارة التربوية في جامعة حائل، وعددهم (10) أساتذة، واستطلاع آرائهم حول ملاءمة الاستبانة، ووضوح فقراتها، وصلاحيتها لقياس القيادة الفاعلة، ومدى ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تم تحديدها، وتم حذف العبارات وتعديلها وفقًا لما ارتآه المحكمون.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تمتع الاستبانة بالصدق الداخلي، تمّ توزيعها على عينة استطلاعية، وتمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الاتساق الداخلي للفقرات، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدولين الآتيين ذي الرقم (3)، وذي رقم (4).

الجدول ذو الرقم (3) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة القيادة الفاعلة

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاجتماعي	0.655	0160.
2	الانفعالي والسلوكي	0.822	700.0
3	الشخصي والجسمي	0.734	0210.
4	العقلي والمعرفي	0.759	0190.

يتضح من الجدول ذي الرقم (3) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ودالة إحصائيًا لكل أبعاد الاستبانة.

الجدول ذو الرقم (4) معاملات الاتساق الداخلي لاستبانة القيادة الفاعلة لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.413	0.041	11	0.696	0.009	21	0.570	0.004
2	0.564	0.052	12	0695	0.011	22	0.674	0.018
3	0.558	0.037	13	0.568	0.013	23	0.549	0.034
4	0.618	0.016	14	0.390	0.048	24	0.317	0.042
5	0.555	0.021	15	0.425	0.042	25	0.531	0.019
6	0564	0.019	16	0.492	0.034	26	0.563	0.022
7	0.555	0.033	17	0.556	0.009	27	0.310	0.039
8	0.467	0.016	18	0.107	0.012	28	0.498	0.044
9	0.312	0.042	19	0.682	0.009	29	0.618	0.018
10	0.529	0.039	20	0.347	0.046	30	0.365	0.037

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (4) أنّ جميع العبارات دالة إحصائيًّا، وهذا يشير إلى صدق الاستبانة وصلاحيتها لقياس القيادة الفاعلة لدى عينة الدراسة.

- **ثبات أداة القيادة الفاعلة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام الطرق الآتية:**

أ- طريقة التجزئة النصفية للاستبانة، وحساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق معامل جوتمان، والذي بلغ (0.8)، وهو يدل على الثبات المرتفع للاستبانة.

ب- استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة بأكملها، والجدول الآتي ذو الرقم (5) يبين قيمة ألفا لقياس ثبات استبانة القيادة الفاعلة، والقيمة دالة إحصائيًّا.

الجدول ذو الرقم (5) قيمة ألفا لحساب ثبات استبانة القيادة الفاعلة

الأداة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
القيادة الفاعلة	30	0.842

- **استبانة دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة:**

تمت الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة؛ للكشف عن دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب، وقد تم تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبانة، ومن ثمّ تمت صياغة الفقرات، وبعد التحقق من صلاحية الاستبانة ومناسبتها لعينة البحث، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من أربعة أبعاد، تمثلت في (24) فقرة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي ذي الرقم (6):

الجدول ذو الرقم (6) أبعاد استبانة دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة

م	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
1	الاجتماعي	3	1، 2، 3
2	الانفعالي والسلوكي	6	4، 5، 6، 7، 8، 9
3	الشخصي والجسمي	6	10، 11، 12، 13، 14، 15
4	العقلي والمعرفي	9	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24

- **صدق أداة الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة:** تم التأكد من صدق الاستبانة باتباع الإجراءات الآتية:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في العلوم الاجتماعية والتربوية في جامعة حائل، واستطلاع آرائهم حول ملاءمة الاستبانة، ووضوح فقراتها، وصلاحيتها لقياس القيادة الفاعلة، ومدى ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تم تحديدها، وتم حذف العبارات وتعديلها وفق ما ارتآه المحكمون.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للفقرات وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك حسبما هو مبين في الجدول الآتي ذي الرقم (7).

الجدول ذو الرقم (7) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات استبانة: دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.661	0.021	9	0.167	0.380	17	0.693	0.003
2	0.740	0.008	10	0.661	0.009	18	0.743	0.001
3	0.613	0.019	11	0.645	0.500	19	0.700	0.000
4	0.710	0.000	12	0.181	0.366	20	0.761	0.000
5	0.646	0.001	13	0.827	0.000	21	0.047	0.814
6	0.869	0.000	14	0.694	0.005	22	0.670	0.009
7	0.833	0.000	15	0.643	0.019	23	0.770	0.000
8	0.891	0.000	16	0.706	0.007	24	0.698	0.002

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (7)، أنّ (21) فقرة من فقرات الاستبانة دالة إحصائيًّا، وهناك ثلاث فقرات وهي: (9، 12، 21) لم تصل مستوى الدلالة الإحصائية، ولكنها مرتبطة بفقرات الاستبانة بصورة عامة، ولذلك لم يتم حذفها، وإنما تم تعديلها؛ لتتناسب مع المحاور المتناولة في الاستبانة.

- **ثبات الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام الطرق الآتية:**

أ- تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للاستبانة، وحساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق معامل جوتمان، والذي بلغ (0.937) والذي يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة.

ب- استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس الثبات للاستبانة بأكملها، والجدول الآتي ذو الرقم (8)، يبين قيمة ألفا لقياس ثبات استبانة دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة، والقيمة دالة إحصائيًّا.

الجدول ذو الرقم (8) قيمة ألفا لحساب ثبات استبانة دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة الفاعلة

الأداة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور الأنشطة الطلابية في تطوير الأنشطة	24	0.910

– أداة تطوير الأنشطة الطلابية في الجامعة لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب:

تمت الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة، واستشارة بعض الباحثين في تصميم الاستبانة؛ لمعرفة كيفية تطوير الأنشطة الطلابية في الجامعة لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب، وقد تم الاتفاق على الأبعاد الرئيسة للاستبانة، ومن ثمّ تمت صياغة الفقرات، وبعد التحقق من صلاحية الاستبانة، ومناسبتها لعينة البحث، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة أبعاد، و(20) فقرة مغلقة، وسؤال مفتوح للتعبير عن مزيد من الاقتراحات لتطوير الأنشطة.

– **صدق الأداة:** تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية في جامعة حائل، واستطلاع آرائهم حول ملاءمة الاستبانة، ووضوح فقراتها، وصلاحيتها لقياس القيادة الفاعلة، ومدى ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تم تحديدها، وتم حذف العبارات وتعديلها وفق ملاحظات المحكمين.

– ثبات أداة كيفية تطوير الأنشطة الطلابية لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب: للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام الطرق الآتية:

1- استخدام طريقة التجزئة النصفية للاستبانة، وحساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق معامل جوتمان، والذي بلغ (0.791)، والذي يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة.
2- استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة بأكملها، والجدول الآتي ذو الرقم (9) يبين قيمة ألفا لقياس ثبات استبانة كيفية تطوير الأنشطة الطلابية لتنمية القيادة الفاعلة، والقيمة دالة إحصائيًا.

الجدول ذو الرقم (9) قيمة ألفا لحساب ثبات استبانة كيفية تطوير الأنشطة الطلابية لتنمية القيادة الفاعلة

الأداة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
تطوير الأنشطة الطلابية	20	0.780

تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

– التكرارات والنسب المئوية.

–المتوسطات الحسابية والأوزان المرجحة تبعًا لمقياس ليكرث الخماسي، وذلك لجميع فقرات المقياس ومحاوره المستخدمة في الدراسة.

– الانحرافات المعيارية لمعرفة تجانس البيانات، وعدم تشتتها حول الوسط لجميع فقرات مقاييس الدراسة ومحاورها.

––معامل ارتباط بيرسون.

– معادلة ألفا كرونباخ لقياس الثبات للاستبانة بأكملها.

– تحليل التباين الأحادي.

– ولتحديد قيم درجات الممارسة استخدم المعيار الآتي: (درجة منخفضة، درجة متوسطة، درجة مرتفعة)، والتي تساعد في تفسير نتائج إجابات الطلبة، وقد تم استخراج مدى كل فقرة؛ وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة، ثم القسمة على ثلاثة مستويات، (5-1=4، 4÷3=1.33)، حيث تضاف القيمة (1.33) إلى أدنى درجة، وهكذا. فأصبحت المستويات على نحو الآتي: (1.00 – 2.33، منخفضة)، (2.34 – 3.67 متوسطة)، (3.68 – فأكثر مرتفعة).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها: وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وفق أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: "ما مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حائل؟". وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى، والرتبة، ويظهر الجدول الآتي ذو الرقم (10) ذلك.

الجدول ذو الرقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة القيادة الفاعلة ومستواها لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حائل مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
27	أتخذ قراري بشكل متأنٍ.	4.59	0.563	1	مرتفع
3	أستطيع تكوين علاقات مع الطلاب.	4.59	0.563	2	مرتفع
1	أفضّل أن أعمل بروح الفريق مع طلاب الأنشطة.	4.44	0.738	3	مرتفع
25	أجيد مهارة الحوار الفعال مع الزملاء.	4.44	0.738	4	مرتفع
2	أشعر بالسعادة بتقديم المساعدة لزملائي الطلبة.	4.33	0.771	5	مرتفع
15	أتسرع في الحكم على الآخرين.	4.33	0.668	6	مرتفع
26	أتقبل الأفكار الجديدة من الزملاء.	4.33	0.771	7	مرتفع
19	استغل وقتي بشكل مناسب عند تنفيذ الأنشطة.	4.30	0.854	8	مرتفع
11	أشعر بالسرور عندما أكون مع الآخرين بالأنشطة الطلابية.	4.30	0.854	9	مرتفع

10	أتمهل في الرد على زميلي عندما يسيء الرد لي.	4.26	0.799	10	مرتفع
20	أسعى لأن أحتلّ مكانة مرموقة في الجامعة.	4.19	0.864	11	مرتفع
4	لا أتردد بالحديث أمام زملائي في التخصصات المختلفة.	4.15	0.849	12	مرتفع
28	لدي المقدرة على تغيير آراء المنتسبين للأنشطة للأفضل.	4.15	0.850	13	مرتفع
11	أتصف بالهدوء عند مواجهة صعوبات العمل مع الطلاب.	4.11	0.787	14	مرتفع
23	لدي القدرة على إقناع الزملاء بأفكاري.	4.10	0.738	15	مرتفع
13	أتحكم في ردود أفعالي في المواقف المختلفة.	4.04	0.883	16	مرتفع
14	أتحمل مسؤولية أفعالي المترتبة على انفعالي.	4.03	0.904	17	مرتفع
17	أتكلم في النشاطات العامة بجرأة وبدون ضعف.	4.02	0.945	18	مرتفع
24	أسعى إلى معرفة تفاصيل الأحداث.	4.00	0.983	19	مرتفع
6	أحب العمل بمفردي عند التعامل مع الآخرين	3.96	0.924	20	مرتفع
7	لا أجد صعوبة في تكوين الأصدقاء بالأنشطة المختلفة.	3.96	0.963	21	مرتفع
18	أستطيع حل مشكلاتي بصعوبة خاصة في التعامل مع الزملاء.	3.96	1.001	22	مرتفع
30	أفهم الحركات والتلميحات التي تصدر عن الآخرين.	3.96	0.924	23	مرتفع
16	أتكلم بصوت واضح أمام زملائي بالجامعة.	3.93	1.018	24	مرتفع
29	لدي المقدرة على إيجاد أفكار متنوعة لحل المشكلات الطلابية.	3.89	0.996	25	مرتفع
5	أقدم المساعدة للطلبة لتلبية احتياجاتهم.	3.89	0.996	26	مرتفع
22	أفكر قبل أن أتكلم.	3.81	0.985	27	مرتفع
12	أراعي مشاعر زملائي عندما أتحدث بمهمة ما.	3.04	1.293	28	متوسط
9	أتقبل النقد من مختلف الطلبة بصدر رحب.	2.85	1.147	29	متوسط
21	أهتم بمظهري الخارجي ونظافته.	2.81	1.251	30	متوسط

يلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حائل، بشكل عام، جاء مرتفعًا في أبعادها الأربعة: الاجتماعي، والانفعالي السلوكي، والشخصي الجسمي، والعقلي المعرفي. وأنّ المتوسط مرتفع لمعظم الفقرات حسب المعالجات الإحصائية التي استخدمت قي الدراسة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي أفراد عينة الدراسة بمستوى القيادة الفاعلة لديهم، بوصفها من أهم الأساسيات التي يجب عليهم امتلاكها، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا حسب خبرة الباحث في شؤون الطلبة بجامعة حائل، ذلك أنّ طلاب الجامعة قد مروا بخبرات كثيرة، ابتداء من التنشئة الأسرية التي تنمّي روح الاستقلالية للطلاب، وتحميلهم للمسؤوليات الأسرية، مرورًا بأنشطة الطلبة في مدارس التعليم العام، والتي انتقلت معهم إلى الجامعة. ويرجع ذلك أيضًا إلى البرامج التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب، والتي تركز فيها على تنمية الجوانب الشخصية التي تتصل ببناء القيادة الفاعلة لدى الطلبة، ومن جانب آخر يمكن تفسير هذه النتيجة –أيضًا– من خلال النظام المجتمعي، ومجموعات الأقران والأصدقاء، التي ينتمي إليها كثير من الطلاب في الأندية التي تشكلها عمادة شؤون الطلاب في كليات الجامعة المختلفة، وتضعهم في مواقف قيادية متنوعة مع زملائهم؛ مما ينمي لديهم القيادة الفاعلة. بينما أقل متوسط فقد كان للفقرة ذات الرقم (21)، وبلغت قيمته (2.8148)، وهو أعلى من المتوسط الموزون. وفي الوقت نفسه هو دال إحصائيًّا، وقد يعزو الباحث حصول هذه الفقرة على أدنى فقرة، هو عدم التزام الطلاب أحيانًا باللباس الخاص ببعض الأنشطة التي يلتحقون بها، والالتزام بالزي الرسمي المحلي، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسات التي تناولت السمات القيادية لدى الطلبة مثل دراسة: دويكات (1999)، وأبو كوش (2012)، واختلفت مع دراسة العبد السلام (2018)، التي أظهرت أن الأنشطة الطلابية تساهم بدرجة منخفضة في تنمية مهارات الطلاب، خاصة القيادية منها.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: "ما دور الأنشطة الطلابية في تفعيل القيادة الفاعلة لدى الطلاب بجامعة حائل؟". وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ويظهر الجدول الآتي ذو الرقم (11) ذلك.

الجدول ذو الرقم (11) نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبانة دور الأنشطة في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب عينة البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استبانة دور الأنشطة في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب عينة البحث	4.026	0.851

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (11)، أنّ قيمة المتوسط الحسابي هو **(4.026)**، وجاء بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على أنّ الأنشطة الطلابية في جامعة حائل تساهم في رفع مستوى القيادة الفاعلة لدى الطلاب المشاركين فيها. ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضًا إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن رائد النشاط الطلابي يمتلك القناعة بأهمية النشاط الطلابي، ومكانته العالية في التربية المتكاملة للشخصية السوية حسب النظرية الحديثة للتربية، التي تعدّه محورًا أساسيًّا من محاور التربية والتعليم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو كوش (2012)، ودراسة الحسان(2014)، ودراسة شان (2007)، ودراسة على وإبراهيم

(2007)، ودراسة (Wilson,2010)، كما تدل هذه النتيجة على أنّ الأنشطة الطلابية في الجامعة لها أهمية كبيرة في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب، إلا أنها اختلفت مع دراسة العبد السلام (2018)، التي أشارت إلى أن الأنشطة تساهم بدرجة منخفضة في تنمية مهارات الطلاب القيادية، وللتأكد من دور مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية القيادة لدى عينة الطلاب، من وجهة نظر عينة البحث في الأبعاد المختلفة للقيادة الفاعلة لديهم، تم التوصل للنتائج المبينة في الجدول الآتي ذي الرقم (12)

الجدول ذو الرقم (12) نتيجة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة أبعاد استبانة القيادة الفاعلة مرتبة تنازليًا

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	العقلي المعرفي	4.99	2.214	مرتفعة
2	الانفعالي	4.71	3.641	مرتفعة
3	الشخصي الجسمي	3.22	3.928	متوسطة
4	الاجتماعي	1.29	4.326	منخفضة

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (12)، أنّ متوسطات الأبعاد الأربعة ترتيبها تنازليًا، وهذا يفيد بأنّ البعد العقلي المعرفي هو الأعلى، يليه البعد الانفعالي، فالبعد الشخصي، وأخيرًا البعد الاجتماعي. وهذا يدل على أنّ الأنشطة الطلابية في الجامعة تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب، وذلك بالتأثير على الأبعاد الأربعة للقيادة الفاعلة لديهم، ويمكن تفسير هذا الترتيب، بأنّ معظم الأنشطة الطلابية في الجامعة ذات طبيعة ثقافية ومعرفية، وتقوم على تنمية شخصية الطالب الكاملة المتمثلة بالكل المركب من الجانب العقلي، والانفعالي، والجسمي، والاجتماعي، الذي يمثل مفهوم التربية الحديثة، مثل: المسابقات العلمية، والفعاليات الثقافية التي يشارك فيها عدد كبير من طلاب النشاط، ويليها الأنشطة الإرشادية والنفسية فالرياضية التي تتصل بالجانب الجسمي للطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو كوش (2012)، التي أشارت إلى ارتفاع مستوى السمات القيادية لدى الطلاب، إلا أنها اختلفت مع دراسة الفيلالي (2005)، التي ركزت على الجانب الجسمي، والذي جاء بالمرتبة الأولى، خاصة في ما يتعلق بالنشاط الرياضي (الجسمي).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: "هل توجد فروق بناءً على التخصصات الدراسية للطلاب في تفعيل القيادة الفاعلة لديهم من خلال الأنشطة الطلابية؟". وللإجابة على السؤال، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق تبعًا للتخصص الدراسي، ويظهر الجدول الآتي ذو الرقم (13) ذلك.

الجدول ذو الرقم (13) تحليل التباين الأحادي لاستبانة دور الأنشطة في تنمية القيادة الفاعلة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	57.363	2	28.681	0.163	0.851
داخل المجموعات	4222.933	24	175.956		
المجموع	4280.296	26			

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (13)، أنّ قيمة (ف) غير دالة إحصائيًّا، وهذا يدل على أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في دور الأنشطة، تعزى للتخصصات الدراسية للطلاب. ويعزو الباحث ذلك لأنّ الأنشطة الطلابية تقدم بصورة مركزية، ويتم التخطيط لها من قبل عمادة شؤون الطلاب، وليست مرتبطة بالتخصصات بدرجة كبيرة، إنما توزع على جميع الكليات بالتساوي، ولا يتم فيها تخصيص كلية وطلبة بعينهم، وإنما يستفيد جميع الطلبة من الأنشطة المقدمة.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: "ما سبل تطوير الأنشطة الطلابية بجامعة حائل لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب؟". وللإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ورتبة فقرات الاستبانة التي تضمنت فقراتٍ لتطوير الأنشطة الطلابية؛ لتنمية القيادة الفاعلة لدى طلاب الجامعة، والجدول الآتي ذو الرقم (14) يبين ذلك.

الجدول ذو الرقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة فقرات استبانة تطوير الأنشطة الطلابية لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تخصيص وقت ضمن الجدول الدراسي للنشاط الطلابي.	4.96	0.201	1	مرتفع
10	إتاحة الفرص المتنوعة للطلبة للمشاركة في النشاط الطلابي.	4.96	0.200	2	مرتفع
7	تضمين تقويم النشاط الطلابي ضمن المعدل العام.	4.88	0.332	3	مرتفع
11	التخطيط المبكر للنشاط الطلابي.	4.84	0.374	4	مرتفع
13	التعريف بالأنشطة من خلال الوسائط.	4.84	0.374	5	مرتفع
18	مشاركة الطلاب في التخطيط للنشاط الطلابي.	4.84	0.374	6	مرتفع
8	تحفيز الطلبة للمشاركة في النشاط الطلابي.	4.83	0.408	7	مرتفع
12	وضع نظام تسجيل مبكر للأنشطة الطلابية.	4.81	0.409	8	مرتفع
2	تعيين مشرفين متفرغين للنشاط الطلابي.	4.76	0.436	9	مرتفع
3	تدريب المشرفين على النشاط الطلابي.	4.76	0.436	10	مرتفع

4	تخصيص موارد مالية مرتفعة للنشاط الطلابي.	4.76	0.436	11	مرتفع
9	تنمية الوعي للطلبة على المشاركة في النشاط الطلابي.	4.64	0.638	12	مرتفع
17	تبادل الخبرات في مجال النشاط الطلابي.	4.64	0.860	13	مرتفع
19	مشاركة المشرفين في التخطيط للنشاط الطلابي.	4.64	0.860	14	مرتفع
5	اعتماد النشاط الطلابي ضمن البرنامج التعليمي.	4.56	0.870	15	مرتفع
20	التكامل بين الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية.	4.56	0.870	16	مرتفع
16	انتقاء الأنشطة التي تنمي السمات الفاعلة.	4.44	0.870	17	مرتفع
15	التيسيرات الإدارية للمشاركة في النشاط.	4.28	0.980	18	مرتفع
1	إنشاء إدارات مستقلة للنشاط الطلابي.	4.16	1.068	19	مرتفع
14	الدعم المعنوي للمشاركين في النشاط.	3.88	1.236	20	مرتفع
متوسط فقرات الاستبانة		4.65	0.727		

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (14)، أنّ جميع قيم المتوسطات للفقرات المختلفة، وحسب الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة، جاءت مرتفعة بجميع عباراتها؛ أي أنّ جميع العبارات مطلوبة لتطوير النشاط الطلابي لتنمية القيادة الفاعلة، وهذا يفيد بتحقق إمكانية تطوير النشاط الطلابي من وجهة نظر المشرفين، والمنسقين المسؤولين عن النشاط الطلابي في الجامعة، كما يعزو الباحث ذلك أيضًا إلى أن تدخل المشرف، وأصحاب الخبرة، له دور كبير في تنمية القيادات الطلابية، وأن البيئة التعليمية والرسمية والمنتديات داخل المجالس الطلابية، مهمة لتطوير المهارات الريادية في قيادة الأنشطة الطلابية، وهذا يتفق مع دراسة المصري (2014)، ودراسة (Wilson,2010)، التي أوضحت أن لتدخل مشرف الأنشطة ومنسقها دورًا كبيرًا في تنمية القيادة الطلابية، إلّا أنها اختلفت مع دراسة يمين (2005)، التي أشارت إلى انخفاض آلية تنفيذ الأنشطة الطلابية، وللتأكد من المقترحات الأكثر أهمية تم ترتيب الفقرات تنازليًا، بناءً على المتوسطات كما مبين في الجدول الآتي ذي الرقم (15)

الجدول ذو الرقم (15) نتيجة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة ومستوى فقرات المقترحات لتطوير النشاط الطلابي في الجامعة لتنمية القيادة الفاعلة لدى الطلاب.

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تخصيص وقت ضمن الجدول الدراسي للنشاط الطلابي.	4.9644	0.200	1	مرتفع
2	إتاحة الفرص المتنوعة للطلبة للمشاركة في النشاط الطلابي.	4.9600	0.204	2	مرتفع
3	تضمين تقويم النشاط الطلابي ضمن المعدل العام.	4.8800	0.332	3	مرتفع
4	التخطيط المبكر للنشاط الطلابي.	4.8443	0.374	4	مرتفع
5	التعريف بالأنشطة من خلال الوسائط.	4.8420	0.374	5	مرتفع
6	مشاركة الطلاب في التخطيط للنشاط الطلابي.	4.8414	0.374	6	مرتفع
7	تحفيز الطلبة للمشاركة في النشاط الطلابي.	4.8133	0.408	7	مرتفع
8	وضع نظام تسجيل مبكر للأنشطة الطلابية.	4.8000	0.408	8	مرتفع
9	تعيين مشرفين متفرغين للنشاط الطلابي.	4.7641	0.436	9	مرتفع
10	تدريب المشرفين على النشاط الطلابي.	4.7634	0.436	10	مرتفع
11	تخصيص موارد مالية مرتفعة للنشاط الطلابي.	4.7613	0.436	11	مرتفع
12	تنمية الوعي للطلبة على المشاركة في النشاط الطلابي.	4.6424	0.638	12	مرتفع
13	تبادل الخبرات في مجال النشاط الطلابي.	4.6413	0.860	13	مرتفع
14	مشاركة المشرفين في التخطيط للنشاط الطلابي.	4.6400	0.860	14	مرتفع
15	انتقاء الأنشطة التي تنمي السمات الكامنة.	4.4400	0.870	15	مرتفع
16	اعتماد النشاط الطلابي ضمن البرنامج التعليمي.	4.5642	0.870	16	مرتفع
17	التكامل بين الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية.	4.5600	0.870	17	مرتفع
18	التيسيرات الإدارية للمشاركة في النشاط.	4.2800	0.980	18	مرتفع
19	إنشاء إدارات مستقلة للنشاط الطلابي.	4.1600	1.068	19	مرتفع
20	الدعم المعنوي للمشاركين في النشاط.	3.8800	1.236	20	مرتفع
متوسط فقرات الاستبانة		4.65	0.764		

يلاحظ من الجدول السابق ذي الرقم (15)، أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات الريادية لقيادة الأنشطة الطلابية، خاصة في كليات جامعة حائل المختلفة والمتمثلة بأنديتها.

وأنّ ترتيب المقترحات وضع فقرة تخصيص وقت ضمن الجدول الدراسي للنشاط الطلابي، وهي الفقرة الأعلى ترتيبًا، وهذا يقود إلى أهمية مراعاة النشاط ضمن الجدول الدراسي للطلاب، وتتفق المقترحات التطويرية مع ما قدمته دراسة المصري (2014) من مقترحات تسهم في تطوير الأنشطة الطلابية، خاصة في ما يتعلق بالجانب الاجتماعي.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- الاستفادة من المكونات الشخصية للطلاب، وتوظيفها في المهام المختلفة، حتى يتم استغلالها بالأنشطة الطلابية بصورة فاعلة.

2- حثّ مزيد من الطلاب الرياديين على المشاركة في الأنشطة الطلابية؛ لأنّها تنمي جوانب مهمة من شخصياتهم، خاصة ما يتعلق منها بالقيادة.

3- تحديد معايير واضحة ودقيقة ذات أسس سليمة، يتم في ضوئها اختيار رواد النشاط الطلابي داخل الجامعة.

4- إعادة تخطيط برنامج عمادة شؤون الطلاب، وتركيزها على تنمية المهارات القيادية، والحرص على إدارتها من قبل المتخصصين في هذا المجال.

5- إشراك رائدي الأنشطة الطلابية في عملية التخطيط للأنشطة الطلابية.

مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1. الاستفادة من مقترحات البحث في تطوير الأنشطة الطلابية في الجامعة؛ لتنمية الجوانب المختلفة لشخصيات الطلاب.
2. تقديم إستراتيجية مقترحة لتطوير الأندية الطلابية في عمادة شؤون الطلاب.
3. إجراء دراسات تتناول الصعوبات التي تواجه مشرفي الأنشطة الطلابية في الجامعة، وتؤثر على تحقيقهم لمتطلبات دورهم القيادي في مجال تخصصاتهم.

References:

1- Abu Kosh, Youssef Ahmed, Leadership and Social Responsibility Features of Participating and Non-Participating Students in Student Activity Groups, Unpublished Master Thesis, Islamic University, 2012 AD.

2- Al-Hassan, Saed Suleiman, Multiple Intelligences and Leadership Features for Students Associated with Student Clubs at Yarmouk University, Unpublished Doctorate Thesis, Yarmouk University, Hashemite Kingdom of Jordan, 2014 AD.

3- Al-Subaihi, Muhammad bin Suleiman, student activity in Saudi universities: reality and aspirations. Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, Conference Research, pp. 64-79, 2001.

4- Tarawneh, Omar, Effective Educational Supervision of Directors, Amman, Dar Al-Bedaya Publishers and Distributors, 2011 AD.

5- Al-Salam, Khalid bin Saleh, the reality of managing student activity in developing students 'leadership skills for the secondary stage in Riyadh, Education World, the Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, p. 62, c5, pp. 156-194 2018.

6- Abdel-Maksoud, Mohamed, administrative leadership. Amman, Arab Community Office for Publishing and Distribution, 2006 AD.

7- Ali, Emad Abu Al-Qasim, Ibrahim, Hani Al-Desouki, the role of student activities in developing some positive features among students of South Valley University, Scientific Journal of Physical and Sports Education, p. 51, pp. 233-252, 2007 CE.

8- Filali, Issam Bin Yahya, Realistic extracurricular activities, how many male and female students of King Abdulaziz University in Jeddah (comparative study), Master Thesis, Institute of Research and Consultations, 2005, realized.

9- Mzieu, Manal Bint Ammar, the educational role of student activities in developing some educational principles for middle school students in Tabuk, Journal of Educational Sciences, p (4), c (1), pp. 566-602, 2014

10- Al-Masry, Muhammad Ezzat, planning to activate the role of student activities in educating university youth on good citizenship, Journal of Studies in Social Work and Humanities, No. 36, Vol. 8, pp. 3151-3262, 2014.

11- North House, Peter (2006). Administrative leadership. Translated by Salah Al-Mayouf, 2nd floor, Riyadh: Institute of Public Administration

12 - Al-Hajri, Abdul-Rahman, the degree of leadership of physical education teachers in the State of Kuwait, leadership qualities, unpublished Master Thesis, College of Educational Sciences, Al-Bayt University, Hashemite Kingdom of Jordan. 2018 m.

13- Right, Fahd bin Hamad, the role of student activities in developing leadership skills for government and private high school students in

Jeddah Governorate, a comparative study, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 2005 AD.

14- Chan, D, Components of Leadership Giftedness and Multiple Intelligences Among Chinese Gifted Students in Hong Kong. High Ability Studies, 18 (2), 155-172,2007.

15- Chen, S., Snyder, S. & Magner, N. The Effects of Sport Participation on Student –Athletes' and Non-Athlete Students' Social Life and Identity. Journal of Issues in Intercollegiate Athletics, 3(2): 176-193, 2010.

16- Gardener, H, Intelligence Reframed. Multiple Intelligences for 21st Century. New York: Basic Books, 1999.

17- Gorden, Peter & Lawton, Denis, Dictionary of British Education. London: Woburn Press, 2003.

18- Hanlik.M.K, An Assessment of a First-Year Leadership Program, Virginia Tech university: Virginia , 2006.

19- John Rampton "15 Tips for Instilling Leadership Skills in Children" ، www.entrepreneur.com, Retrieved 19-3-2019. Edited.

20- Madden, Deirde; Brueckman, Judith & Littlejohn, Kevin ,A Contrast of Amount and Type of Activity in Elementary School Years Between Academically Successful and Unsuccessful Youth. ERIC ED. No. 411067, 1997.

21- SUSAN WARD,"Leadership Definition" ، www.thebalancesmb.com, Retrieved 19-3-2019. Edited

22- Wilson, G.N, Student Leadership Development within Student Government at Snow College. Oregon State University: Orego., 2010.

23- Zaccaro, J., Trait-based Perspectives of Leadership. American Psychologist, 62 (4), 6-16, 2007.